والد الطفل «عمران» يكشف فبركة قصة صورة ولده

| وكالات

كشف والد الطفل عمران دقنيش عن ملابسات تفاصيل ليلة تصوير طفله الذي نشرت صورته كالنار في الهشيم وهو مضرج بدمائه في سيارة إسعاف في مدينة حلب قبل خروج الميليشيات المسلحة منها، وهزت وسائل الإعلام العالمية والعربية ومختلف الأوساط السياسية حتى مجلس الأمن، ووجهت بسببها أصابع الاتهام للحكومة السورية.

وقام التلفزيون العربي السوري بعرض مقابلة مع الطفل عمران وأسرته، الذين يعيشون اليوم بأمان في كنف الدولة السورية، وهو ما شكل صدمة لكل المتابعين.

وقال والد الطفل عمران خلال المقابلة: «الأمور معروفة، صوروا وأصبحوا يتاجرون بدمه (عمران) ويفبركون له صوراً، وأنا حلقت شعره وغيرت اسمه كي لا يكملوا تمثيليتهم، ورغم ذلك يفبركون صوراً ليكملوا تمثيليتهم».

وأضاف: «دفعوا لي مبالغ كبيرة، ومن أكثر من جهة، من طرف موسى العمر، وكان الوسيط مراسل المسلحين أبو الشيخ، وأنا رفضتها». وقال والد الطفل: إن تلك الليلة التي التقطوا فيها الصورة، لم يكن هناك أي قصف جوي أو صاروخي، لم يكن هناك طيران ولا إثر الصاروخ، إنما انفجار داخل المبنى.

الأب كشف أن ملتقط الصورة هو محمود رسلان الملقب بأبي الشيخ وهو ناشط في ميليشيا «حركة نور الدين زنكي» وهو الشخص ذاته الذي صور عملية قطع رأس الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى على يد مجموعة من عناصر تلك الميليشيا.

وكشف والد عمران، أن عناصر حملوا ابنه إلى سيارة الإسعاف، ولكن كان هناك طفل آخر يجلس على الكرسي ويقومون بتصويره، قام العناصر على الفور وأبعدوا الطفل الآخر سريعاً ووضعوا عمران مكانه لأنه أصغر سناً.

من جهتها ذكرت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أن والد عمران أكد في مقابلة مصورة سجلها لأحد القنوات العربية، أنه تلقى عروضاً مالية ضخمة، حتى يدعي أن ما حصل له وعائلته، كان ناتجاً عن قصف للطائرات السورية والروسية.

وتحدث والد الطفل عن بداية قصة الصورة، في أنه كان يجلس مع جميع أسرته في المنزل، «لم نسمع أصوات طائرات حربية ولا صواريخ جوية استهدفت منزلنا، ولم نعلم كيف حدث ذلك، سوى أنني أخرجت عائلتي من بين الركام».

ومضى بقوله: «ثم ظهر أصحاب الخوذ البيضاء، واكتشفت أنهم صوروا ابني، وأصيبت ابنتي أيضاً كباقي الأسرة، ولكن إصابة ابني الآخر «علي» هي التي كانت بالغة واستشهد بعدها بثلاثة أيام».

الطفل عمران دقنيش ووالده

واستطرد قائلاً: «لم أعلم في البداية أنهم صوروه، لكن ما حدث بعد ذلك هو ما جعلني أفكر في سبب تصويرهم له».

وقال: «إنه بعد انتشار الصور، بدأ يتلقى الكثير من العروض المادية من قادة ميليشيات مسلحة وجمعيات، حتى إن بعضهم عرض علي أن أترك حلب وتدبير منزل لي ولأسرتي في تركيا أو الولايات المتحدة أو بريطانيا، مقابل اتهام الحكومة السورية بأنها المسؤولة عن مقتل ابني».

وأضاف قائلاً: «لكني ما أزال أعيش داخل مدينة حلب، فأنا ابن هذه المدينة، فحلب المدينة التي لا تموت».

وأشار إلى أنه اتصل به أحد أعضاء «الائتلاف» المعارض، وطلب منه أن يتهم صراحة الدولة السورية بما جرى لأسرته.

وتحدث والد عمران، قائلاً: «ثم كانت المفاجأة عندما قال لي بعض الصحفيين الذين نعلم أنهم مقربون من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، بأن ٢٦ مليون مسلم يعتمدون علي، فسألته: لماذا؟، فقال لي: إنهم ينتظرون تصريحك وتأكيدك بأن من قام بالقصف هو الحكومة السورية».

وأشار والد الطفل إلى أن صحفيين ووكالات حاولوا تشويه الحقائق المتعلقة بصور ابنه. وقال: «لم يقل أحد ممن صوروا ابني أن الدماء التي كانت على وجهه كانت دماء والده».

وكانت صورة الطفل عمران قد التقطت في آب ٢٠١٦، بعد انهيار منزله في حي القاطرجي في مدينة حلب، بزعم أن الطيران الحربي السوري قصفه.

موسكو قد تعيد النظر بدعوة بعض ممثلي الميليشيات

لا ضمانة لانعقاد «أستانا ٥» في موعدها

| الوطن- وكالات

كشفت روسيا أنها قد تعيد النظر في دعوة العديد من ممثلي الميليشيات المسلحة إلى اجتماع أستانا المقبل حول سورية، على حين أكد مصدر مقرب من الاجتماع احتمال عدم عقده في الموعد الذي تم تحديده سابقاً نظراً لعدم تحديد أطر مناطق «تخفيف التصعيد» بسبب إعاقة تركيا لعملية التنسيق.

وأعلن مصدر مقرب من اجتماع أستانا، أمس، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «إنه ليس هناك حتى هذه اللحظة ما يضمن انعقاد الاجتماع القادم في الـ١٢ والـ١٣ من حزيران الحالي نظراً لعدم تحديد أطر مناطق تخفيف التوتر في سورية حتى الآن».

وقال المصدر في تصريح للصحفيين في موسكو: إن «المحادثات بشأن الاتفاق على حدود هذه المناطق مستمرة بين الدول الضامنة (روسيا- إيران- تركيا) وينبغي أن تكتمل بحلول الـ١٢ من حزيران الحالي»، مبيناً أنه يجب أن يكتمل الاتفاق في موعد أقصاه الـ١٢ من حزيران ولكن المشكلة هي أن تركيا تعوق عملية التنسيق تحت ذرائع مختلفة وهذا يظهر أنها ليست جاهزة بعد لعقد اجتماع أستانا في الـ١٢ من الجاري.

وأضاف المصدر: «إننا نتشاور حالياً على مختلف المستويات وإن موضوع تحديد الجهة التي ستراقب كل منطقة من مناطق تخفيف التصعيد ما زال قيد التشاور أيضاً ولم يتم إقراره بوضوح حتى الآن».

ولفت المصدر إلى أن عملية إنشاء مناطق تخفيف التصعيد يعوقها اصطدام الكثير من المصالح المتضاربة لذلك من الصعب التنبؤ بموعد دقيق لتحديد مناطق تخفيف التصعيد وأنه من الصعب القول بوضوح متى سيتم كل ذلك؟

وكان وزير الخارجية الكازاخي خيرات عبد الرحمانوف قال للصحفيين أمس الأول: «إن الدول الضامنة الثلاث روسيا وإيران وتركيا تجري مشاورات نشطة ومكثفة بينها لتحدد موعداً نهائياً للجولة القادمة من اجتماع أستانا». ولفت إلى أنه «سوف يتلقى قريباً معلومات حول جدول أعمال المحادثات والمشاركين».

وتوقع أن يشارك في الاجتماع كل من الدول الضامنة التقليدية، فضلاً عن الحكومة السورية ووفود من المجموعات المسلحة والمراقبين العسكريين، مشيراً إلى أن الأطراف المشاركة ستناقش تنفيذ مذكرة مناطق تخفيف التصعيد.

وسبق لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن أعلن خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البيلاروسي فلاديمير ماكي في موسكو أمس الأول، أن العمل جار لوضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل المراقبة ونقاط التفتيش والدخول إلى «مناطق تخفيف التصعيد» في سورية، مشدداً على إعطاء الأولوية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان تلك المناطق وتسهيل حياتهم، وأن ذلك لا يعني تهيئة الظروف لتقسيم البلاد.

وقبل أيام كشف سفير سورية في موسكو رياض حداد عن تلقي الحكومة السورية دعوة لحضور لقاء «أستانا ٥» في ١٢ و١٣ حزيران الجاري، إلا أن عضو وفد المسلحين المشارك في محادثات أستانا العميد فاتح حسون، والمتحدث باسم الجبهة الجنوبية عصام الريس، ذكرا أن المجموعات المسلحة لم تتسلم بعد الدعوة إلى اللقاء.

وعن خرائط ترسيم مناطق وقف التصعيد التي كان يفترض الانتهاء منها الأحد، قال حسون: «هناك فريق عمل من قبلنا يشارك في هذه المهمة برعاية الضامن التركي والعمل بات قيد الترتيبات الأخيرة».

وعلى حين لفت إلى أن الأمور تسير بشكل طبيعي حتى الآن، أشار إلى أن بعض المناطق المحدودة لم يحسم أمرها وهي التي تشهد اشتباكات وأعمال كر وفر.

بموازاة ذلك، نقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، عن مصادر دبلوماسية أوروبية تأكيدها، أن روسيا قد تعيد النظر بدعوة العديد من ممثلي الميليشيات المسلحة إلى اجتماع أستانا المقبل، لو استطاعت قوات الجيش العربي السوري السيطرة على مدينة درعا. وأشارت إلى أن هذه الخطوة تُدرس بالنسبة للجبهة الجنوبية وبالنسبة للجبهات في ريف حلب.

ويكيليكس: واشنطن على علم بدعم قطر والسعودية لإرهابيي داعش

كشف بريد الكتروني يعود لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون ونشره موقع ويكيليكس الإلكتروني مساء الإثنين أن الولايات المتحدة كانت على علم ودراية بالدعم الذي يقدمه كل من مشيخة قطر ونظام آل سعود إلى تنظيم «داعش» الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية المتطرفة في الشرق الأوسط.

وجاء في البريد الإلكتروني الذي وجهته كلينتون إلى جون بوديستا مستشار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بشأن المعركة مع تنظيم «داعش» الإرهابي والوضع في كل من سورية والعراق ونقلت وكالة «نوفوستي» مقتطفات منه: «نحن بحاجة إلى استخدام وسائلنا الدبلوماسية والاستخباراتية التقليدية للضغط على حكومتي قطر والسعودية اللتين تقدمان دعماً مالياً ولوجستياً سرياً إلى تنظيم «داعش» وغيره من الجماعات المتطرفة في المنطقة».

وأشارت الرسالة الإلكترونية التي يعود تاريخها إلى شهر آب من عام ٢٠١٤ إلى «المنافسة المحتدمة» بين نظامي الدوحة والرياض «للسيطرة على المنطقة».

واستندت المعلومات الواردة في البريد الإلكتروني إلى مصادر من «الاستخبارات الغربية والأميركية ومصادر أخرى في المنطقة».

وكان مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج أكد في تشرين الثاني الماضي أن رسائل هيلاري كلينتون تثبت أن واشنطن كانت تعلم بتورط نظامي آل سعود وآل ثاني بدعم تنظيم «داعش» الإرهابي، وقال: «عثرنا على رسالة كتبتها هيلاري كلينتون لمدير حملتها الرئاسية الراهن جون بوديستا في مطلع عام ٢٠١٤ أي بعد مغادرتها لمنصب وزيرة الخارجية بقليل وجاء في الرسالة أن كلا الحكومتين السعودية والقطرية تمولان تنظيم داعش».

وثارت مؤخراً أزمة بين ممالك ومشيخات الخليج وتصاعدت حدتها على خلفية الصراع الحاد على النفوذ ووصلت لمرحلة قطع العلاقات وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية بينها حيث أعلنت كل من أنظمة السعودية والبحرين والإمارات الإثنين قطع العلاقات الدبلوماسية مع مشيخة قطر وإغلاق الحدود معها، إضافة إلى مصر التي أعلنت أيضاً قطع علاقاتها الدبلوماسية مع مشيخة قطر وذلك بسبب «المسلك المعادي» لها من قبل النظام القطري ودعمه «التنظيمات الإرهابية وخصوصاً جماعة الإخوان المسلمين».

(سانا – نوفوستي)

«العليا للمفاوضات» الضحية المقبلة للخلاف القطري السعودي

| سامر ضاحي

تداعت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة لعقد اجتماع زعمت أنه «تقييمي للجولة الفائتة من مفاوضات جنيف» والتي اختتمت في ١٩ أيار الماضي، إلا أن التطورات المتلاحقة في منطقة الخليج من شأنها، أن تزيد التعقيدات داخل «العليا للمفاوضات» نفسها بعدما شهدت الجولة الماضية من محادثات جنيف تشابكاً بالأيدي بين أعضاء وفدها.

وبعد الحصار الذي فرضته السعودية وحلفاؤها على مشيخة قطر فقد بات مستقبل «العليا للمفاوضات» على المحك ما لم تنجح الكويت وتركيا باحتواء الخلاف بعد الأنباء عن انخراط الأولى في مساعٍ للمصالحة وإبداء الثانية الاستعداد لذلك، ومن شأن ذلك أيضاً أن يضعف من تأثير حقنة الدعم التي حصلت عليها «العليا للمفاوضات» بعد زيارة قام بها رئيس الائتلاف المعارض رياض سيف، إلى بروكسل، وأخرى قام بها المنسق العام للهيئة رياض حجاب، إلى باريس.

وبحسب موقع «العربي الجديد» القطري الداعم للمعارضة فإن «العليا للمفاوضات» بدأت أمس الاثنين اجتماعات «تقييمية» لجولة جنيف السابقة بهدف «وضع إستراتيجية للمرحلة المقبلة»، خصوصاً على صعيد التفاوض مع الحكومة السورية في جنيف، وفق ما نقل الموقع عن مصادر في الهيئة.

من اجتماع سابق لـ«العليا للمفاوضات» (عن الإنترنت)

ورغم أن الموقع القطري نقل عن كبير المفاوضين في وفد منصة الرياض للمعارضة، إلى جنيف محمد صبرا، أن لا نيّة للهيئة بتعديل وفدها التفاوضي إلا أن الأخير يخضع للخلاف القطري السعودي بالتأكيد، فكيف سيمكن لـ«العليا للمفاوضات» ذات الدعم السعودي القبول بدور كبير لـ«الائتلاف» المدعوم قطرياً والسعودية تتهم قطر بدعم الحشد الشعبي في العراق ومقاتلين محسوبين على إيران في اليمن، وبالتالي فإن المواجهة محتملة جداً هنا وقد تسفر لاحقاً عن تأجيل لانطلاقة «جنيف ٧» عقب الجولة الجديدة من مسار أستانا المقررة مبدئياً في ١٢ حزيران الحالي وسط أنباء عن مساعٍ تركية لتأجيلها لاسيما وأن تركيا تدرك جيداً أن وضع المعارضة اليوم في أسوأ حالاته ما لم يحل الخلاف بين الدوحة والرياض من جهة، والوضع الميداني الذي يبشر بتقدم للجيش ضد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي الذي لا يزال منخرطاً في تحالفات مع ميليشيات المعارضة المسلحة خاصة في درعا، إضافة إلى عملياته المكثفة ضد تنظيم داعش الإرهابي في شرقي حمص وحماة واستعادة شرقي حلب بالكامل وبالتالي حتى لو انطلق جنيف في ظل هذا الوضع فإن أمام معارضة الرياض خيارين الأول هو القبول بما يطرحه وفد الحكومة السورية وهذا ما سيحاول الداعم التركي عرقلته، والخيار الثاني عرقلة جنيف نفسها وبالتالي الخروج بجولة خالية الوفاض على غرار جولات سابقة.

وفي مسعى للبحث عن أي مصدر للشرعية لجأ سيف إلى الاتحاد الأوروبي وطلب من منسقة الشؤون الخارجية فريدريكا موغيريني «المساعدة بإيجاد حل لـ ١٠ ملايين سوري لا يملكون وثائق سفر بسبب إجراءات النظام الأمنية»، على حد زعم الموقع القطري الذي تجاهل ومن قبله سيف وموغيريني أن السفارات السورية في الخارج تمنح أي مواطن سوري جواز سفر أو تجدده دون أي عائق أمني.

وفيما لم يرشح عن موغريني أي شيء بخصوص لقائها مع سيف ذكر الموقع القطري أنها أكدت «دعم المعارضة في العملية السياسية». ووعدت بدعم كامل لما يسمى «الحكومة المؤقتة لإدارة مرحلة ما بعد الصراع»، مؤكدة أن «الاتحاد الأوروبي يرى في المعارضة شركاءنا الأساسيين في ذلك».

ولعل الدور الأوروبي من شأنه أن يضاعف الخلافات داخل الهيئة فالائتلاف المحسوب قطرياً يتقرب من أوروبا التي تعيش توتراً مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب تكلل بانسحاب الأخير من اتفاقية المناخ، فيما يزداد التقارب بينه وبين السعودية، والسؤال الأهم: كيف سيصل عناصر الائتلاف في قطر إلى الرياض لحضور الاجتماعات في ظل حصار بري وبحري وجوي مفروض على الدوحة.

المجلس البابوي: المسلمون والمسيحيون يعتنون بالبيت المشترك

| الوطن

أكد المجلس البابوي للحوار بين الأديان على قرب المسيحيين من المسلمين وأنهم يعتنون بالبيت المشترك، مشدداً أن مسيرة الذين يؤمنون بالله هي مسيرة السلام.

وقال رئيس المجلس الكاردينال جان لوي توران في رسالة وجهها للمسلمين بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر السعيد وتلقت «الوطن» نسخة منها: «نود أن نؤكد لكم قربنا منكم لمناسبة صومكم في شهر رمضان واحتفالكم بعيد الفطر السعيد الذي يختمه كما نقدم لكم من أعماق القلب تمنياتنا بالهناء والفرح والعطايا الروحية الوفيرة».

وأضافت الرسالة أن رسالة هذا العام تتمتع بتوقيت خاص وأهمية كبيرة، فقبل ٥٠ سنة، في عام ١٩٦٧، أي ثلاث سنوات فقط عقب تأسيس البابا بولس السادس المجلس البابوي للحوار بين الأديان، في ١٩ أيار ١٩٦٤، تم توجيه الرسالة الأولى لهذه المناسبة».

وتابع البيان: «خلال السنوات التالية، كانت هناك رسالتان لهما أهمية خاصة: رسالة عام ١٩٩١ خلال حبرية البابا يوحنا بولس الثاني وعنوانها «مسيرة الذين يؤمنون بالله هي مسيرة السلام»، ورسالة عام ٢٠١٣، السنة الأولى لحبرية البابا فرنسيس، وعنوانها «تعزيز الاحترام المتبادل من خلال التربية». وقد حملت الرسالة الأولى توقيع البابا يوحنا بولس الثاني، والثانية توقيع الباب فرنسيس.

وأكد المجلس في بيانه، أنه من بين النشاطات العديدة الساعية لتعزيز الحوار مع المسلمين، وأكثرها أهمية واستمرارية، الرسالة السنوية لمناسبة شهر رمضان، والموجهة إلى المسلمين في جميع أنحاء العالم. ولفت أنه لنشر هذه الرسالة بأوسع شكل ممكن، يتلقى المجلس مساعدة الجماعات الكاثوليكية المحلية وممثلي قداسة البابا المتواجدين في دول العالم كافة تقريباً.

وقال المجلس: «إن خبرة جماعتينا تؤكد قيمة هذه الرسالة من أجل علاقات ودية بين الجيران والأصدقاء المسيحيين والمسلمين، من خلال تقديم وجهات نظر ورؤى حول القضايا الحالية الملحة».

وأضاف: «لهذه السنة، يطرح المجلس موضوعاً يرتبط بالرسالة العامة للبابا فرنسيس «كن مسبحاً– حول العناية بالبيت المشترك»، والتي وجهها لا للكاثوليك والمسيحيين فحسب، بل للبشرية بأسرها.

وتابع البيان: «إن دعوتنا كي نكون حراساً على خليقة الله، ليست أمراً اختيارياً بالنسبة لالتزامنا الديني كمسيحيين وكمسلمين، بل هي جزء جوهري منه.

وختم البيان بالقول: «فلتعينكم، بمساعدة الله تعالى، الرؤى الدينية والبركات النابعة عن الصوم والصلاة وصالح الأعمال، على أن تعتنوا، عبر دروب السلام والخير، بجميع أعضاء العائلة البشرية وبالخليقة بأسرها».

إحباط عملية انتحارية في الضاحية الجنوبية واعتقال ثلاثة إرهابيين من «داعش»

وزير الدفاع اللبناني: نطوّر قدراتنا لمواجهة الإرهاب

أكّد وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف أن الجيش اللبناني يكثّف جهوده ويطوّر قدراته لمواجهة الجماعات الإرهابية والحؤول دون تنفيذها عمليات في البلاد.

يأتي ذلك على حين أحبطت الأجهزة الأمنية اللبنانية عملية انتحارية في الضاحية الجنوبية لبيروت وأوقفت ثلاثة إرهابيين من تنظيم «داعش».

وقال الصراف: إن «الجيش اللبناني يطور قدراته العسكرية لمواجهة الإرهاب وإنه في جاهزية تامة على الجرود على الحدود اللبنانية السورية، وإن كنّا لا نتكهّن بنيّات المجموعات الإرهابية»، وأشار إلى أن «الجيش اللبناني يكثف جهوده للحؤول دون أن تنفذ الجماعات الإرهابية اعتداءاتها في لبنان»، مؤكداً استمرار التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الأميركية.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع مع تأكيدات مصادر أمنية لبنانية أن الجيش اللبناني لن يسمح لتنظيم «داعش» أو غيره من الجماعات الإرهابية بتكرار سيناريو معارك عرسال على الحدود اللبنانية السورية للعام ٢٠١٤.

هذه التأكيدات تتزامن مع ارتفاع وتيرة نشاط الخلايا الإرهابية في لبنان ومحاولاتها المتكرّرة لتنفيذ عمليات انتحارية في أكثر من منطقة، ويردّه الخبير العسكري مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات العميد المتقاعد هشام جابر إلى أن «المكان الوحيد الذي سيصبح مسرحاً لنشاط داعش هو لبنان بعد الضربات التي تلقاها ويتلقاها التنظيم في العراق وسورية، ومن ثم سيحاول تنفيذ عمليات في لبنان عدا عن سعيه إلى الانتقال من سورية إلى القلمون الغربي المحاذي للجرود اللبناني القريبة من عرسال».

من مداهمات الجيش اللبناني لعناصر مطلوبة في عرسال (عن الإنترنت)

في السياق يعبّر قائد الجيش العماد جوزف عون عن قلقه من ظهور شبكات وخلايا إرهابية جديدة يَجري تجنيدها حديثاً وأفرادها لم يكونوا يوماً على لائحة الموضوعين تحت المراقبة حتى الأمس القريب.

أما عن نجاح الأجهزة الأمنية في توقيف الخلايا الإرهابية فيردّ عون ذلك إلى ارتفاع حجم التنسيق القائم بين الجيش والقوى الأمنية الأخرى.

وأكد جابر أن «هناك تنسيقاً غير مسبوق في لبنان بين الأجهزة الأمنية، والمبدأ الأساسي هو استثمار المعلومات وتبادلها، ما أدى إلى نتائج إيجابية تظهر تباعاً على الساحة اللبنانية».

وتوقف جابر عند مسألة بالغة الأهمية في نجاح لبنان بالحد من نشاط الخلايا الإرهابية، وتكمن في تراجع البيئة الحاضنة للجماعات المسلّحة، ويضيف: «هناك تراجع لافت وكبير في البيئة الحاضنة للمجموعات الإرهابية وما كنا نراه قبل ثلاث أو أربع سنوات لم يعد موجوداً الآن، ولم نعد نسمع تبريرات من بعض السياسيين للاعتداءات التي كان يشهدها لبنان».

وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «الأخبار» اللبنانية أن الأمن العام بالتعاون مع فرع المعلومات فكك الخلية الإرهابية التي كانت تخطط لتنفيذ عملية انتحارية تستهدف مطعماً في وقت الإفطار، مشيرة إلى أن أفراد الخلية الثلاثة من جنسيات عربية ويخضعون للاستجواب لدى فرع التحقيق في المديرية العامة للأمن العام بإشراف القضاء العسكري.

وأوضحت الصحيفة أن أحد المشتبه فيهم أوقف في منطقة الطريق الجديدة في بيروت الخميس الماضي على حين أوقف المشتبه الثاني في صيدا في اليوم نفسه وضبط حزام ناسف كان ينوي الانتحاري استخدامه لتفجير نفسه في مطعم في الضاحية الجنوبية بينما جرى استدراج الموقوف الأخير بعد عملية التوقيف الأولى.

ولفتت الصحيفة إلى أن أفراد الخلية كانوا يتلقون أوامرهم من أحد متزعمي تنظيم «داعش» في الرقة عبر وسيط في مخيم عين الحلوة.

وأضافت: إن إفادات الموقوفين تظهر أن أحدهم كان مقرراً أن يكون الانتحاري الذي سيدخل المطعم أثناء الإفطار على حين اقتصر دور الموقوفين الآخرين على التخطيط للعملية.

سانا– الميادين– الأخبار

ضوء أخضر أميركي لبيع الرياض أسلحة بقيمة تزيد على ١,٤ مليار دولار

أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر لصفقتي أسلحة ضخمتين أبرمتهما مع السعودية وتزيد قيمتهما على ١,٤ مليار دولار.

ووافقت وزارة الخارجية الأميركية على صفقة محتملة لبرنامج تدريب وعتاد عسكري لنظام بني سعود تتجاوز قيمتها ١,٤ مليار دولار وذلك في إطار صفقة الأسلحة بقيمة ١١٠ مليارات دولار التي قدمها هذا النظام كهدية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال زيارته إلى السعودية في أيار الماضي.

وجاء في مذكرتين منفصلتين لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» نشرتا على موقعها الإلكتروني ونقلت وكالة «رويترز» مقتطفات منهما: «إن المبيعات المقترحة التي وافقت عليها وزارة الخارجية الأميركية تشمل ٥٣ جهاز رادار من طراز «إيه إن تي بي كيو ٥٣» من صنع شركة لوكهيد مارتن الأميركية وكذلك برنامج تدريب داخل وخارج السعودية لسلاح الجو والقوات السعودية الأخرى».

وكانت الإدارة الأميركية السابقة علقت صفقة الأسلحة مع الرياض بعد مواجهتها وحليفتها بريطانيا انتقادات واسعة نتيجة تزويدهما نظام بني سعود بالأسلحة المتطورة التي يستخدمها في عدوانه على الشعب اليمني وتحدث العديد من المنظمات الإنسانية والمؤسسات الدولية عن مسؤولية قانونية تتحملها واشنطن ولندن عن الجرائم التي يرتكبها التحالف السعودي بحق اليمن وهو الأمر الذي اضطر الإدارة الأميركية السابقة إلى وضع قيود على العملية.

وبرر البنتاغون في مذكرتيه تزويد النظام السعودي بأجهزة الرادار بالقول: إنها «لدعم أمن الحدود السعودية واتخاذ إجراءات دفاعية من القذائف القادمة من الخارج».

وأجهزة الرادار ضمن مبيعات محتملة قيمتها ٦٦٢ مليون دولار وافقت عليها وزارة الخارجية وتشمل ذخائر وشاحنات ودعماً فنياً.

وأشارت وكالة التعاون الدفاعي الأمني التي تنفذ مبيعات الأسلحة الخارجية في الولايات المتحدة إلى وجود عقد منفصل قيمته ٧٥٠ مليون دولار مخصص لبرنامج شامل لتدريب القوات السعودية يشمل تدريباً على الطلعات الجوية وتعليماً عسكرياً احترافياً وتعليم اللغة الإنكليزية، مشيرة إلى أنها أخطرت الكونغرس بالصفقتين. وأمام النواب ٣٠ يوماً للموافقة على هذه المبيعات.

وكانت إدارة ترامب قد صورت في البداية مبيعات الأسلحة المكثفة لنظام بني سعود كجزء من إستراتيجية مشتركة لمحاربة الإرهاب إلا أن التصريحات التي صدرت لاحقاً من ترامب أظهرت أن المبيعات تعني لواشنطن المزيد من الأعمال لشركات التسليح الأميركية مثل بوينغ ولوكهيد ومن ثم المزيد من الوظائف على حين يشعر الناشطون بالقلق من أن ترامب يزيد من ترسيخ سياسة تضع حقوق الإنسان وراءها.

(سانا – رويترز – أ ف ب)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميه سياسيه مستقله
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠